



نهاية الدكتاتوريات العربية

القوات اليمنية المساندة للثورة تصدر البيان رقم ١

مركز محافظة ابين في قبضة القاعدة وصالح متهم بالتواطؤ

صنعاء/ أ. ف. ب. سقطت مدينة زنجبار عاصمة محافظة ابين (جنوب) في قبضة مسلحي تنظيم القاعدة فيما أسفرت المواجهات الدامية في المدينة عن مقتل ٢٣ شخصاً على الأقل بحسب فرانس برس الأحد، وسط اتهامات للرئيس علي عبدالله صالح ب تسليم المنطقة للمسلحين.

وقتل خمسة مدنيين بينهم طفل الأحد خلال المعارك بين مسلحي التنظيم المقتربين وقوات يمنية من اللواء ٢٥ ميكانيكي فيما تبدو حصيلة الضحايا مرهقة لارتفاع وسط حركة نزوح كثيفة الى مناطق أخرى في الجنوب.

وقال مسؤول امني في محافظة ابين غادر الى مدينة عدن الجنوبية ان عناصر القاعدة تمكنوا من السيطرة على مدينة زنجبار عاصمة المحافظة واستولوا على جميع المرافق الحكومية ما عدا اللواء ٢٥ ميكانيكي المحاصر من قبل مسلحي التنظيم المتطرف.

وقدر المسؤول الامني عدد عناصر القاعدة الذين اقتحموا المدينة باكثر من مئتي مسلح.

وقال "أسف لعدم اهتمام المدينة بهذا التحقيق/ وكالات

انتقل فريق من محققي جهاز الكسب غير المشروع، إلى سجن مزرة طرة، لاستكمال التحقيقات مع جمال وعلاء نجلي الرئيس السابق حسني مبارك، في اتهامها بتحقيق كسب غير مشروع واستغلال نفوذ والدهما لتحقيق أرباح مالية.

تقرر ان يواجه المحققون (علاء، في أول جلسة تحقيقات معه جميع ممتلكاته وحساباته في البنوك بالداخل والخارج، ويحصلون على موافقته على كشف سرية حساباته باللغات العربية والإنجليزية والفرنسية، كما سيناقشه عضو اللجنة القضائية المشكلة من المجلس العسكري لاسترداد الأموال المهربة للخارج، حول حساباته في الداخل والخارج، ويواجهه بتقارير غسل الأموال، والتلاعب في البورصة والشراكات الإجبارية، وامتلاك عدة قصور وفيلات وأراض في أماكن متفرقة.

وقال المستشار عاصم الجوهري، مساعد وزير العدل لشؤون الكسب غير المشروع، إن الجهاز سيبدأ الأسبوع الجاري التحقيق مع الدكتور أحمد نظيف، رئيس الوزراء الأسبق، بتهمة تخفيف الثروة وتحقيق كسب غير مشروع، وستتم مواجهته بتحريرات الأجهزة الرقابية، وأقول ضباط الرقابة عن نزواته ورواجته وأولاده، وأضاف أن الجهاز سيتلقى اليوم مستندات، تجهز جمال، بتفصيلها في التحقيقات التي انتهت بحبسها ١٥ يوماً.

وقالت مصادر قضائية مطلعة إنه تم التنسيق مع قناع

السجون لإعداد الترتيبات الأمنية لنقل أوراق التحقيق إلى سجن المزرة، وإن المحقق سيواجه «علاء» بالتحريات التي أكدت تضخم ثروات أسرة «مبارك» بطريقة غير مشروعة، إلى جانب مواجهته بعمليات المسررة والابتزاز والتلاعب في البورصة، عن طريق مسؤولين سابقين، وعدة تحريات أخرى حول تضخم حساباته البنكية.

وقرر المستشار عبد المجيد محمود، النائب العام، إحالة أنس الفقي، وزير الإعلام السابق، إلى محكمة جنائيات القاهرة، للمرة الثانية، لحاكمته بتهمة الإضرار العمدي بأموال اتحاد الإذاعة والتليفزيون، بما قيمته ١.٨٨ مليون دولار، وأمر بإحالة ملف القضية إلى محكمة استئناف القاهرة لتحديد جلسة المحاكمة. كان «الفقي» قد أُحيل له الجنائيات، في قضية سابقة لحاكمته ويوسف بطرس غالي، وزير المالية الأسبق، بتهمة إنفاق أموال الدولة على الدعاية الانتخابية للحزب الوطني، وكشفت تحقيقات نيابة الأموال العامة عن أن الوزير السابق قرر دون سند قانوني إعفاء القوات القضائية المصرية الخاصة من سداد قيمة شارة البث المباشر لمباريات كرة القدم لموسمين رياضيين بالمخالفة للقانون.

وتوجه ظهر أمس منير غبور، رجل الأعمال، إلى محكمة جنوب القاهرة، لإنهاء إجراءات سداد مبلغ ٧٢ مليون جنيه، المقضي بها عليه في القضية التي عُرفت إعلامياً باسم «أرض غبور»، التي أدانته فيها المحكمة وأحمد الغربي، وزير الإسكان السابق

الذي يتولاها منذ ما يقرب من ٤٢ عاماً— وبات البحث عن مخرج في الميدان الدبلوماسي.

أما التحول المهم فيتمثل في موقف روسيا الحليف التقليدي لطرابلس التي تخلت الجمعة عن النظام أثناء قمة مجموعة الثماني في دوفيل بفرنسا لتتصطف الى جانب الغربيين الذين يطالبون برحيل الزعيم الليبي كما ورد في البيان الختامي للقمعة.

وقال عبد الجليل "وهنا اود ان ارحب بالموقف الذي تبنته مجموعة الثماني والذي اكد على ضرورة رحيل القذافي، وهذا الموقف يعبر

مرة أخرى عن الإجماع الدولي الداعم لطلعت وامال الشعب الليبي .

استنطرد "كما ارحب بالموقف المتقدم للرئيس الروسي وأكد على اهمية دور الاتحاد الروسي في العلاقات الدولية وتطلع ليبيا المستقبل الى بناء وتوثيق العلاقات مع الاتحاد الروسي على اساس الاحترام المتبادل والمصلحة المشتركة".

ويأتي هذا التصريح في وقت سيتلقى فيه الرئيس الجنوري افريقي جاكوب زوما الإثنين معمر القذافي ليبحث معه استراتيجية

الذي يتوخى من حدوث كان عملية تسليم قامت بها القيادات الامنية في زنجبار الى الجماعات المسلحة عبر مكبرات الصوت المواطنين الى ممارسة حياتهم الطبيعية والخروج لفتح المحلات لكن الاستجابة كانت ضئيلة نتيجة الخوف والرعب في اوساط السكان .

واصردت قوات الجيش المؤيدة لانتفاضة الشباب المطالبين باسقاط النظام، بيانا اطلقت عليه «البيان رقم واحد» واتهمت فيه صالح بتسليم زنجبار للمسلحين المتطرفين.

وذكر البيان الذي تلاه وزير الدفاع السابق عبدالله علي علوية ان صالح اصدر «توجيهاته في الامس للاجهزة الامنية والعسكرية في ابين بتسليم مؤسسات الدولة لارهابيين والمجماعات المسلحة».

من جانبه اتهم وزير الداخلية اليمني السابق حسين محمد عرب نظام الرئيس علي عبدالله صالح ب دعم تنظيم القاعدة عبر تسليمه عددا من المدن بمحافظة ابين ما أدى الى سيطرة التنظيم على زمام الامور في زنجبار.

وقال عرب لوكالة فرانس برس ان القاعدة «لم تشن اي هجوم على

زنجبار وكل ما حدث كان عملية تسليم قامت بها القيادات الامنية في زنجبار الى الجماعات المسلحة وترك العشرات من الجنود المساكين يواجهون مصيرهم".

ويضيف ان «نظام الرئيس صالح يريد اغراق المحافظات الجنوبية في فوضى عارمة عبر السماح للجماعات المسلحة التي تدعي انتماءها للقاعدة وبدرها استنكرت احزاب اللقاء المشترك (معارضة) قيام نظام الرئيس علي عبدالله صالح بتسليم محافظة ابين وعاصمتها زنجبار لبعض الجماعات المسلحة».

وقالت في بيان مساء السبت ان «نظام صالح تعدد تسليم ابين للجماعات المسلحة التي صنعها واعداها وسلحها، ليتخذ منها فزاعة يخيف بها مختلف الأطراف المحلية والإقليمية والدولية».

وقال شهداء حركة نزوح مختلفة. وأكد احد رجال الامن لفرانس برس ان عدد السجناء يصل الى اكثر من ٥٣ شخصا، وبعضهم متهم بجرائم قتل اضافة الى قضايا جنائية مختلفة.

وشهدت زنجبار حركة نزوح اجامى ان المسلمين قاموا باطلاق سراح عشرات السجناء الذين يقعون في السجن المركزي بزنجان.

واكد احد رجال الامن لفرانس برس ان عدد السجناء يصل الى اكثر من ٥٣ شخصا، وبعضهم متهم بجرائم قتل اضافة الى قضايا جنائية مختلفة.

وشهدت زنجبار حركة نزوح اجامى ان المسلمين قاموا باطلاق سراح عشرات السجناء الذين يقعون في السجن المركزي بزنجان.

واكد احد رجال الامن لفرانس برس ان عدد السجناء يصل الى اكثر من ٥٣ شخصا، وبعضهم متهم بجرائم قتل اضافة الى قضايا جنائية مختلفة.

وشهدت زنجبار حركة نزوح اجامى ان المسلمين قاموا باطلاق سراح عشرات السجناء الذين يقعون في السجن المركزي بزنجان.

واكد احد رجال الامن لفرانس برس ان عدد السجناء يصل الى اكثر من ٥٣ شخصا، وبعضهم متهم بجرائم قتل اضافة الى قضايا جنائية مختلفة.

وشهدت زنجبار حركة نزوح اجامى ان المسلمين قاموا باطلاق سراح عشرات السجناء الذين يقعون في السجن المركزي بزنجان.

واكد احد رجال الامن لفرانس برس ان عدد السجناء يصل الى اكثر من ٥٣ شخصا، وبعضهم متهم بجرائم قتل اضافة الى قضايا جنائية مختلفة.

المعارضة الليبية تحفل بيومها المئة مطالبة برحيل القذافي

وقد تعرض حي باب العزيزية الذي يضم مقر إقامة القذافي السبت كما حصل مطلع الأسبوع، لعمليات قصف التحالف بقيادة الحلف الأطلسي. واكد حلف شمال الأطلسي انه استهدف "مركز قيادة ومراقبة" لوزراء الداخلية رؤية حول مدى قدرتها على تأمين مبارك في القاهرة، سواء في محبسه الاحتياطي أو في قفص المحاكمة، مشيرا إلى أن جهاز الأمن الوطني وجه نصح لوزير منصور العيسوي، في تقرير أثير قبل أيام، بالتمسك ببقاء مبارك في شرم الشيخ، خاصة أن موقعه في التحقيقات ليس سيئا، بحسب المصدر.

وكان النائب العام لم بإحالة الرئيس السابق حسني مبارك ونجليه علاء وجمال ومعهم رجل الأعمال الهارب حسين سالم إلى محكمة الجنائيات لاتهامهم بقتل المتظاهرين والشروع في قتل آخرين أثناء أحداث ثورة ٢٥ يناير، واستغلال نفوذهم والإضرار العمدي بأموال الدولة والحصول على منافع وأرباح مالية لهم ولغيرهم برحى.

وقال المصدر إن دفاع مبارك قدم أدلة من شأنها رفع الإدانة عنه في الاتهامات الموجهة إليه، فمثلا قدم في قضية قتل المتظاهرين ما يثبت أنه لم يأمر أو يصمت على قتل المتظاهرين، وأن العادلي خالف أوامرهم بحسن التعامل مع التظاهرات، مشيرا إلى أن الرئيس السابق قدم أيضا عقود بيع للفيلا التي قالت النيابة إنه حصل عليها مقابل تسهيل أعمال لصديقه حسين سالم.

وأوضح أن توجيه النيابة اتهامات إلى مبارك «لا يعني إدانته» بشكل مسبق، مضيفا: «كثيرا ما يقف ممثل النيابة العامة في ساحة المحكمة ويطلب أقصى العقوبة للمتهم، لكن الأدلة التي تقدمها لا تكون كافية لإقناع المحكمة بإدانة المتهم، ثم تحكم بالبراءة».

وقالت المصادر إن هناك اتجاها حاليا نحو بث محاكمة الرئيس السابق على الهواء أو السماح لوسائل الإعلام بتصويرها بعد موافقة مجلس القضاء الأعلى لاستئناف محاكمة مبارك من قرار منع تصوير المحاكمات، ليتأكد الرأي العام، بحسب قوله، من خضوع مبارك لمحاكمة عادلة لا يشوبها شائبة.

من جهته قال المحامي الحقوقي نجاد البرعي إن ما يحدث بعيد عن فكرة إقرار العدالة: «مضيفا: «الحكومة الحالية لا تبحث عن العدالة أو الحقيقة لكنها تقدم كل فقرة ما يليه الناس، وكأنها تتعامل مع الرأي العام على أنه شخص جائع تلقى إليه بلقمة، وهذا ضد العدالة ويقعد الناس الثقة في القضاء أكثر».

وتابع: «أنا صعبان على العدالة تستخدمها الحكومة الجديدة كأداة سياسية وليست أداة لإعلاء الحق»، وتساءل: «إذا كان مبارك متهما بتصدير الغاز لإسرائيل وإذا كان متهما في قتل المتظاهرين، فلماذا لا يحال للمحاكمة مع جيب العادلي وسامح فهمي في قفص واحد؟ ولماذا يحاكم وحده في قفص على ارتكاب جرائم يحاكم بها آخرون في قفص آخر»، مؤكدا أنه لا يطالب بإدانة الرئيس السابق ولكن بإقرار العدالة حتى لو كان الرجل بريئا.

من ناحية أخرى كشف مساعد وزير الصحة للشؤون العلاجية د. عادل عوى، عن أن اللجنة الطبية المشكلة من وزارة الصحة لوضع تقرير نهائي حول حالة الرئيس السابق حسني مبارك، انتهت من إعداد التقرير الطبي، وتم تسليمه للنائب العام، لتحديد الجهة التي سيتم نقله إليها، مؤكدا أنه حتى الآن لم تحدد الجهة التي ستتحمل تكاليف العلاج.

كما نفى ما تردد مؤخرا حول مغادرة الرئيس السابق حسني مبارك لمستشفى شرم الشيخ، مؤكدا أن مبارك مازال بالمستشفى وحالته الصحية مستقرة، بعد أن تعرض مبارك أمس الأول لتدهور بحالته الصحية التي صحبها ارتفاع في ضغط الدم، وإغماء وتدهور حالته النفسية بسبب محاولة اقتحام مستشفى شرم الشيخ الدولي، وتزايد عدد المتظاهرين أمامه، على حسب ما أكده العوى

وقد انطلقت حركة التمرد على نظام القذافي في منتصف شباط/ فبراير في بنغازي والبيضاء شرقا بعد سقوط رئيسي تونس ومصر المجاورتين، زين العابدين بن علي وحسني مبارك.

وبعد شهر على ذلك، تدخل تحالف دولي يتفويض من الأمم المتحدة وشن حملة من الضربات الجوية ما زالت مستمرة ضد نظام معمر القذافي.

لكن يبدو ان العلية العسكرية ستطول — إذ ان العقيد القذافي مصمم على عدم التخلي عن الحكم



مبارك: كامب ديفيد" تفرض على مصر إعطاء إسرائيل حصة من البترول مقابل الانسحاب من سيناء

2

اتفاق هدنة حتى الآن بين القوات الموالية لصالح وآل الاحمر في صنعاء

3



جنود من القوات اليمنية المساندة للثورة..... أ.ف.ب

مصادر: مبارك لن يغادر شرم الشيخ أبداً

القاهرة/رويترز قالت مصادر مطلعة إن «مبارك لن يغادر مستشفى شرم الشيخ الدولي نهائيا، وإن محاكمته ستجرى هناك، مؤكدا عدم مخالفة هذا الإجراء للقانون الذي يسمح ببقاء الرئيس السابق في المستشفى طيلة فترة محاكمته، استنادا على التقارير الطبية التي تؤيد ذلك، مشيرا إلى احتمالية تصوير محاكمة مبارك لتلفزيونيا وبثها على الرأي العام.

وأوضح المصدر، الذي رفض الكشف عن هويته، أن التقارير الطبية ليست الحاكم والفيصل الوحيد، ولكن لوزارة الداخلية رؤية حول مدى قدرتها على تأمين مبارك في القاهرة، سواء في محبسه الاحتياطي أو في قفص المحاكمة، مشيرا إلى أن جهاز الأمن الوطني وجه نصح لوزير منصور العيسوي، في تقرير أثير قبل أيام، بالتمسك ببقاء مبارك في شرم الشيخ، خاصة أن موقعه في التحقيقات ليس سيئا، بحسب المصدر.

وكان النائب العام لم بإحالة الرئيس السابق حسني مبارك ونجليه علاء وجمال ومعهم رجل الأعمال الهارب حسين سالم إلى محكمة الجنائيات لاتهامهم بقتل المتظاهرين والشروع في قتل آخرين أثناء أحداث ثورة ٢٥ يناير، واستغلال نفوذهم والإضرار العمدي بأموال الدولة والحصول على منافع وأرباح مالية لهم ولغيرهم برحى.

وقال المصدر إن دفاع مبارك قدم أدلة من شأنها رفع الإدانة عنه في الاتهامات الموجهة إليه، فمثلا قدم في قضية قتل المتظاهرين ما يثبت أنه لم يأمر أو يصمت على قتل المتظاهرين، وأن العادلي خالف أوامرهم بحسن التعامل مع التظاهرات، مشيرا إلى أن الرئيس السابق قدم أيضا عقود بيع للفيلا التي قالت النيابة إنه حصل عليها مقابل تسهيل أعمال لصديقه حسين سالم.

وأوضح أن توجيه النيابة اتهامات إلى مبارك «لا يعني إدانته» بشكل مسبق، مضيفا: «كثيرا ما يقف ممثل النيابة العامة في ساحة المحكمة ويطلب أقصى العقوبة للمتهم، لكن الأدلة التي تقدمها لا تكون كافية لإقناع المحكمة بإدانة المتهم، ثم تحكم بالبراءة».



في ظل تواصل غارات حلف شمال الأطلسي وتخلي موسكو عنه

أنباء عن استعداد القذافي مغادرة البلاد حال تلقيه ضمانات كافية



قوات موالية للعقيد القذافي على بعد 2٨٥ كلم جنوب شرق اجديابيا (شرق). وقال جمال منصور قائد الثوار في اجديابيا "حصلت مواجهات مع قوات القذافي. وقتل اثنان من الثوار في موقع ١٠٣ الخفطي". وكان الثوار تحذروا عن معارك متفرقة حول مدينة جالو في الجنوب الشرقي الذي يسيطر عليه الثوار. وفي مصراته المدينة الايسر اتيجبة التي حاصرتها قوات القذافي على مدى اسابيع قبل ان يطردهم الثوار من المطار. اشار شاهد لفرانس برس الى ان الوضع يبدأ يعود طبيعيا. و اضاف انه تمت ازالة حواجز عدة ويقوم عمال بتنظيف المدينة واعادت محال عدة فتح ابوابها. لكن بحسب مصادر طبية فإن قوات القذافي لا تزال تقصف مصراته وتخلف ضحايا مدنيين. واتهم الحلف الاطلسي من جهة اخرى القوات الموالية للقذافي باقامة "حقل الغام" حول هذه المدينة الواقعة على بعد ٢٠٠ كلم شرق طرابلس. وقال القائد الاعلى لعمليات الحلف الاطلسي شارل بوشان ان الهدف هو "منع تحرك السكان" و "استعادة المدينة من الثوار". الى ذلك، اعلنت سلطات الطيران المدني المالطية ان طائرتي ميراغ فرنسيتين من طراز اف-1١ قامتا بهبوط اضطراري السبت في هذا البلد بعدما نفذ منهما الوقود. وهي رابع مرة تضطر طائرات سيراج تشارك في عمليات الحلف الاطلسي في ليبيا للهبوط في مالطا. وعلى الصعيد الدبلوماسي، اعترفت السنغال السبت بالمجلس الوطني الانتقالي الذي يقود المعارضة الليبية المسلحة "كتمثل شرعي للشعب الليبي"، بحسب بيان للرئاسة السنغالية تلقت وكالة فرانس برس نسخة منه. وبذلك تحذو السنغال حذو فرنسا وايطاليا وقطر وغامبيا والاردن اضافة الى بريطانيا بحكم الامر الواقع.

لا تستند الى تنحي القذافي لوضع حد للنزاع. واندلعت ثورة غير مسبوقة منتصف شباط/فبراير ضد نظام العقيد القذافي الذي مارس قمعا عنيفا عليها، تحولت الى حرب اهلية. ودفعت الثورة بنحو ٧٥٠ الف شخص الى الفرار بحسب الامم المتحدة كما اسفرت عن الالف قتلى بحسب مدعي عام المحكمة الجنائية الدولية لويس مورينو-اوكامبو الذي طلب اصدار مذكرة توقيف ضد معمر القذافي بتهمة ارتكاب جرائم ضد الانسانية. وفي دوفيل، حذر الرئيس الاميركي باراك اوباما الذي دعا مرة اخرى الى تنحي الزعيم الليبي، من ان التحالف الدولي سينتهي العمل في ليبيا. واعان رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كامبرون من جانبه ان عمليات الاطلسي في ليبيا قد دخلت "مرحلة جديدة". وتاكيدا لرغبتها في تسريع العمليات العسكرية من خلال الاقتراب الى ميدان المعركة، سترسل باريس ولنشدن مروحيات قتالية قادرة على ان تستهدف بمزيد من الدقة انصار القذافي في وسط المدن. كذلك اعلن رئيس الوزراء الكندي ستيفن هاربر ان مشاركة القوات المسلحة لبلاده في العمليات في ليبيا ستكون لفترة محدودة. وميدانيا، قصف الحلف الاطلسي تكسة الحرس الشعبي القريبة من مقر اقامة القذافي القريب من وسط المدينة. وكان الاطلسي نكر انه استهدف مستودعا للاليات العسكرية. وقد انهارت اجزاء من الجدران الضخمة لحرم الكتحة جراء الغاء عشرات القذائف في الايام الاخيرة على الموقع الملي بالمستودعات التي قالت السلطات انها قد افرغتها. وكانت مدينة القريات في منطقة مزده في جنوب طرابلس، تعرضت ايضا للغارات، كما ذكرت وكالة الانباء الليبية. من جهة اخرى، قتل مقاتلان من الثوار الجمعة خلال مواجهات مع

طرابلس "لن تقبل اي وساطة تهمش خطة الاتحاد الافريقي للسلام... وكل مبادرة خارج اطار الاتحاد الافريقي ستعرض بما في ذلك من روسيا". اما في بنغازي، فقد رحب رئيس المجلس الوطني الانتقالي الذي يمثل الثوار الليبيين السبت ب"الموقف (الجديد) الذي اعلنته روسيا". وقال مصطفى عبد الجليل في تصريح للصحافيين ان الثوار ينتظرون وصول وفد روسي في وقت قريب، و اضاف "توقع وصولهم الاسبوع المقبل". وكرر للمرة الاخيرة موقف المجلس الوطني الانتقالي الذي ليس في وارد القبول بمفاوضات

عن التصويت في الامم المتحدة على القرار ١٩٧٣ الذي يجيز الضربات الدولية على ليبيا. ووقع الرئيس الروسي من جهة اخرى الاعلان الختامي لاجمعة الثماني الذي يؤكد ان القذافي "فقد كل شرعية"، وعرض على شركائه "وساطته" في النزاع. ملطنا ان ارسال وفد على الفور الى بنغازي، معقل التمرد الليبي في الشرق. لكن نائب وزير الخارجية الليبي خالد الكعيم قلل من اهمية هذا التحول. وقال في مؤتمر صحافي ان "مجموعة الثماني قصة اقتصادية. ونحن لسنا معنيين بقراراتها". ورفض في الوقت نفسه احتمال المصالحة مع موسكو، مؤكدا ان

للصيف الكثيف منذ اربعة ايام. وفي حوالي الساعة ١٠:٠٠ (٢٣:٠٠ ت غ) تردت اصداة انفجارين في القطاع نفسه، حيث اكد الاطلسي انه استهدف "مركزا للقيادة والتحكم". وعلى الصعيد الدبلوماسي، تلقت طرابلس الجمعة صفقة جديدة كبيرة بعدما تخلت عنها موسكو التي انضمت الى البلدان الغربية للمطالبة بتنحي العقيد القذافي. وقال الرئيس الروسي ديمتري مدفيديف الذي شارك في قمة مجموعة الثماني في دوفيل بفرنسا، ان "العالم لم يعد يعتبره الرعيم الليبي". وكان مدفيديف الذي رفضت بلاده حتى الان تأييد الدعوات الفرنسية والاميركية لتنحي القذافي، امتنع

ليبيا ومجدها وقدم لليبيين الكثير، مقابل اخطاء يراها بسيطة ويمكن التجاوز عنها". وشن الحلف الاطلسي غارات جديدة السبت على القطاع الذي يقيم فيه الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي في طرابلس، بعد التعهد الاميركي والفرنسي والبريطاني في مجموعة الثماني اثناء العمل في ليبيا وممارسة مزيد من الضغوط لحمل القذافي على التنحي، بعدما تخلت روسيا عنه. فقد هن انفجار قوي العاصمة الليبية ليل الأحد في الساعة العاشرة بالتوقيت المحلي (٨:٠٠ ت غ). وارتفعت سحابة من الدخان فوق قطاع باب العزيزية، مقر اقامة العقيد القذافي، الذي يتعرض

وأن القذافي لا يريد أن يكون مجرد صفحة في تاريخ الشعب الليبي تم طهيا، لأنه معني بشكله وبنظرة الناس اليه طوال الوقت. إلا أن مسؤولين آخرين مقرين من القذافي قالوا في المقابل إنه ليس صحيحا على الإطلاق أن القذافي يفكر في الاستسلام وقبول ما يطرحه المتصردون (الثوار) بشأن إمكانية التجاوز عن ملاحقته، إذا ما قرر الخروج بانجاء إحدى الدول الإفريقية. وقال مسؤول التقى القذافي قبل بضعة أيام: «لم أسمع منه كلمة واحدة عن اختياره التنحي، وإنه معظم الوقت يتحدث عن المقاومة ورفض أي محاولات لإجباره على الرحيل، وهو يعتقد أنه من بني

طرابلس / رويترز
كشفت مصادر ليبية مطلعة النقاب عن محادثات سرية يجريها ممثلون لنظام حكم العقيد الليبي معمر القذافي مع حكومات من دول التحالف الغربي المؤيدة للثوار المناهضين للقذافي؛ وقالت مصادر ليبية رسمية لـالشرق الأوسط، إن المهندس سيف الإسلام، النجل الثاني للعقيد القذافي، يقود فريق عمل مكونا من عدة شخصيات ليبية رسمية وحكومية بهدف إيجاد مخرج للأزمة الليبية بما يضمن خروجاً مشرفاً وأمناً للقذافي من السلطة، على حد ما وصفته المصادر.
وقالت المصادر للصحيفة إن «هناك قنوات حوار سرية وغير معلنة تتم في الخفاء وبعيدا عن أعين وسائل الإعلام بهدف التوصل إلى حل سياسي وسلمي». وكشفت المصادر النقاب عن أن القذافي معني عبر مبعوثيه وكبار مسؤولي نظام حكمه بالبحث عن خروج مشرف من السلطة يضمن عدم ملاحقته هو وأي من أفراد أسرته وكبار مساعديه، إلى جانب تعهد المجتمع الدولي بعدم السعي إلى اعتقاله لاحقا بأي شكل أو تحت أي ذريعة. ومن جهته، أكد مسؤول ليبي وجود تفاوت في وجهات النظر داخل عائلة القذافي ودائرة المقربين منه، وأن هناك من يدعو إلى استكمال العركة حتى آخر لحظة وآخر نفس، وهناك من يقول إنه حان الوقت للرحيل.
وقال المسؤول الليبي لـالشرق الأوسط: «إن القذافي يميل إلى البقاء، لكن ما مهمته في الأحيادي الجانبية أنه مستعد للمغادرة إذا ما تلقى ضمانات كافية لإفئائه بأمنه وأمن أسرته لاحقا». وتابع المسؤول: «ضمن عائلة القذافي هناك من يقول له دعنا نرحل وكفى، وإن ابنه الأكبر محمد يتبنى هذا الخط، لكن العنصر هاتينيا والساعدي يقفون في الجهة المقابلة ويرفضون الرحيل، بينما موقف سيف الإسلام الابن الثاني للقذافي يتراوح بين هذا وذاك، لافتا إلى أن القذافي وعائلته مشغولون الآن بالتكبير في ماذا سيقول عنهم التاريخ».

جزء من تحقيقات النيابة مع مبارك في صفقة تصدير الغاز..

الرئيس السابق: "كامب ديفيد" تفرض على مصر إعطاء إسرائيل حصة من البترول مقابل الانسحاب من سيناء.. ولم أتقاض أية عمولات



بأنر رجعي، وعرضت على بعض المطالبات بتصدير الغاز للولايات المتحدة مباشرة بسعر مرتفع عن إسرائيل، إلا أن أمريكا رفضت ذلك بسبب قوفها بجوار تل أبيب، وتربحها على حساب مصر. س/ ما قولك في ما هو منسوب إيك من تهم الحصول على منافع وأرباح شخصية عن كل برميجل بترول يتم تصديره من مصر للدول الأجنبية بالاشتراف مع سامح فهمي؟ ج- محصلش، ولم أتدخل في صفقات التصدير أو الاستيراد، والقرار النهائي في تحديد الأسعار والكميات والدول المصدرة أو المستوردة من مصر لوزير البترول وخبراء اللجان الفنية المختصة. س/ وماذا عن حصول أبنيك علاء وجمال على عمولات ضخمة في صفقة تصدير الغاز لإسرائيل، والتي أكتديها بعض التقارير؟ ج- معرفش حاجة ولو ده حصل مش مسؤوليتي

الغاز بسعر دولار واحد للمليون وحدة، وبعدها أسبانيا بسعر دولار ونصف للمليون وحدة، وكان هذا الحد الأقصى لتصدير الغاز، بناء على موافقة مجلس الوزراء، وطلبت إسرائيل من مصر على الرغم من تعاقدها مع قطر على استيراد كميات كبيرة كانت كافية لها في هذا التوقيت، وعرضت إسرائيل دولارا ونصف للمليون وحدة بالتساوي مع أسبانيا. وأكدت بعض التقارير عدم حاجة إسرائيل إلى الغاز المصري وقتها، إلا أنها كانت على حق في استيراده من خلال ما تنص عليه اتفاقية السلام، وأن معلومات وصلت لي بأن إسرائيل كانت تحصل على الغاز المصري بسعر متدن وتصدره للولايات المتحدة الأمريكية بسعر أعلى، وأنه فور علمي استدعيت رئيس الوزراء وطلبت منه إعادة النظر في سعر تصدير الغاز لإسرائيل ودول أخرى، وبعد عدة لقاءات بين الجانبين تم رفع سعر المليون وحدة إلى 4 دولارات، لكن إسرائيل رفضت تعديل السعر

للقاهرة / وكالات
كشفت مصادر مطلعة على ملف التحقيقات التي يجريها فريق من أعضاء النيابة العامة مع الرئيس المخلوع محمد حسني مبارك، في تهمتي الحصول على عمولات في صفقة تصدير الغاز لإسرائيل وصفقات السلاح، عن مفاجآت مدوية، حيث حصل "اليوم السابع" على أجزاء من نص تلك التحقيقات، والتي جاءت كالتالي:
س/ ما علاقتك بتصدير الغاز إلى إسرائيل بأسعار متدنية لا تتساوي تكاليف الإنتاج؟ ج- لم أعط أو أمر لسامح فهمي في هذا الشأن، وإنما كانت هناك لجنة مشكلة من الهيئة العامة للبترول هي التي حددت السعر للمليون وحدة من الغاز بمبلغ ٧٥ سنتا، ولا تزيد على ١٥ دولار، وعلمت من خلال تقارير فنية أرسلت لي أن الاحتياطي الموجود من الغاز الطبيعي يكفي للاستهلاك المحلي، وأن هناك إمكانية لنقل وتصدير الغاز لأية دولة تتقدم بطلب استيراد من خلال شركات متخصصة في هذا الأمر، على أن تتم دراسة العروض من جانب وزير البترول واللجنة الفنية المكونة من خبراء هيئة البترول للموافقة على الطلب أو رفضه، وتحديد أسعار التوريد والكميات المطلوبة، والمدة التي يتم خلالها تصدير الغاز لهذه الشركات.
س/ هل أعطيت أو أمر لسامح فهمي بضرورة توريد الغاز لإسرائيل من خلال شركة حسين سالم "شرق المتوسط" التي تمت الموافقة على إنشائها، ومنحتها التراخيص دون استكمال الإجراءات القانونية لذلك؟ ج- وافقت على التصدير فقط، وأعطيت به تعليمات، وبالنسبة لشركة حسين سالم، فهذه أمور إدارية لا تدخل لي بها تمت بالاتفاق مع وزير البترول، وأن الموافقة لم تكن للتصدير لإسرائيل فقط بل كانت لـدول أوروبا وأخرى بنفس الأسعار تقريبا، ولم يكن هناك ما يمنع تصدير الغاز لإسرائيل، لأن هناك اتفاقيات بيننا وهناك مصالح عليا للدولة لا يمكن الإغفال عنها، وأن هناك أسبابا سياسية تخص علاقة مصر بالدول الكبرى بشكل غير مباشر، وكانت الموافقة على تصدير الغاز لإسرائيل تحمي مصالح مصر الاقتصادية وبالنسبة لحسين سالم فقد تم إنشاء شركته بعد موافقة مجلس الوزراء ووزير البترول على ذلك، لتتعامل في الأساس مع ملف تصدير الغاز لإسرائيل، ولم أعن أعلم بأي عمولات أو رشايو لحسين سالم من تل أبيب، إلا بعد توقيع العقود الخاصة بتصدير الغاز لإسرائيل كانت العلاقة بينه وبين تل أبيب مباشرة، وكانت هناك اجتماعات واتصالات بينه وبين مسؤولين إسرائيليين

القاهرة / وكالات
كشفت مصادر مطلعة على ملف التحقيقات التي يجريها فريق من أعضاء النيابة العامة مع الرئيس المخلوع محمد حسني مبارك، في تهمتي الحصول على عمولات في صفقة تصدير الغاز لإسرائيل وصفقات السلاح، عن مفاجآت مدوية، حيث حصل "اليوم السابع" على أجزاء من نص تلك التحقيقات، والتي جاءت كالتالي:
س/ ما علاقتك بتصدير الغاز إلى إسرائيل بأسعار متدنية لا تتساوي تكاليف الإنتاج؟ ج- لم أعط أو أمر لسامح فهمي في هذا الشأن، وإنما كانت هناك لجنة مشكلة من الهيئة العامة للبترول هي التي حددت السعر للمليون وحدة من الغاز بمبلغ ٧٥ سنتا، ولا تزيد على ١٥ دولار، وعلمت من خلال تقارير فنية أرسلت لي أن الاحتياطي الموجود من الغاز الطبيعي يكفي للاستهلاك المحلي، وأن هناك إمكانية لنقل وتصدير الغاز لأية دولة تتقدم بطلب استيراد من خلال شركات متخصصة في هذا الأمر، على أن تتم دراسة العروض من جانب وزير البترول واللجنة الفنية المكونة من خبراء هيئة البترول للموافقة على الطلب أو رفضه، وتحديد أسعار التوريد والكميات المطلوبة، والمدة التي يتم خلالها تصدير الغاز لهذه الشركات.
س/ هل أعطيت أو أمر لسامح فهمي بضرورة توريد الغاز لإسرائيل من خلال شركة حسين سالم "شرق المتوسط" التي تمت الموافقة على إنشائها، ومنحتها التراخيص دون استكمال الإجراءات القانونية لذلك؟ ج- وافقت على التصدير فقط، وأعطيت به تعليمات، وبالنسبة لشركة حسين سالم، فهذه أمور إدارية لا تدخل لي بها تمت بالاتفاق مع وزير البترول، وأن الموافقة لم تكن للتصدير لإسرائيل فقط بل كانت لـدول أوروبا وأخرى بنفس الأسعار تقريبا، ولم يكن هناك ما يمنع تصدير الغاز لإسرائيل، لأن هناك اتفاقيات بيننا وهناك مصالح عليا للدولة لا يمكن الإغفال عنها، وأن هناك أسبابا سياسية تخص علاقة مصر بالدول الكبرى بشكل غير مباشر، وكانت الموافقة على تصدير الغاز لإسرائيل تحمي مصالح مصر الاقتصادية وبالنسبة لحسين سالم فقد تم إنشاء شركته بعد موافقة مجلس الوزراء ووزير البترول على ذلك، لتتعامل في الأساس مع ملف تصدير الغاز لإسرائيل، ولم أعن أعلم بأي عمولات أو رشايو لحسين سالم من تل أبيب، إلا بعد توقيع العقود الخاصة بتصدير الغاز لإسرائيل كانت العلاقة بينه وبين تل أبيب مباشرة، وكانت هناك اجتماعات واتصالات بينه وبين مسؤولين إسرائيليين

القاهرة / وكالات
كشفت مصادر مطلعة على ملف التحقيقات التي يجريها فريق من أعضاء النيابة العامة مع الرئيس المخلوع محمد حسني مبارك، في تهمتي الحصول على عمولات في صفقة تصدير الغاز لإسرائيل وصفقات السلاح، عن مفاجآت مدوية، حيث حصل "اليوم السابع" على أجزاء من نص تلك التحقيقات، والتي جاءت كالتالي:
س/ ما علاقتك بتصدير الغاز إلى إسرائيل بأسعار متدنية لا تتساوي تكاليف الإنتاج؟ ج- لم أعط أو أمر لسامح فهمي في هذا الشأن، وإنما كانت هناك لجنة مشكلة من الهيئة العامة للبترول هي التي حددت السعر للمليون وحدة من الغاز بمبلغ ٧٥ سنتا، ولا تزيد على ١٥ دولار، وعلمت من خلال تقارير فنية أرسلت لي أن الاحتياطي الموجود من الغاز الطبيعي يكفي للاستهلاك المحلي، وأن هناك إمكانية لنقل وتصدير الغاز لأية دولة تتقدم بطلب استيراد من خلال شركات متخصصة في هذا الأمر، على أن تتم دراسة العروض من جانب وزير البترول واللجنة الفنية المكونة من خبراء هيئة البترول للموافقة على الطلب أو رفضه، وتحديد أسعار التوريد والكميات المطلوبة، والمدة التي يتم خلالها تصدير الغاز لهذه الشركات.
س/ هل أعطيت أو أمر لسامح فهمي بضرورة توريد الغاز لإسرائيل من خلال شركة حسين سالم "شرق المتوسط" التي تمت الموافقة على إنشائها، ومنحتها التراخيص دون استكمال الإجراءات القانونية لذلك؟ ج- وافقت على التصدير فقط، وأعطيت به تعليمات، وبالنسبة لشركة حسين سالم، فهذه أمور إدارية لا تدخل لي بها تمت بالاتفاق مع وزير البترول، وأن الموافقة لم تكن للتصدير لإسرائيل فقط بل كانت لـدول أوروبا وأخرى بنفس الأسعار تقريبا، ولم يكن هناك ما يمنع تصدير الغاز لإسرائيل، لأن هناك اتفاقيات بيننا وهناك مصالح عليا للدولة لا يمكن الإغفال عنها، وأن هناك أسبابا سياسية تخص علاقة مصر بالدول الكبرى بشكل غير مباشر، وكانت الموافقة على تصدير الغاز لإسرائيل تحمي مصالح مصر الاقتصادية وبالنسبة لحسين سالم فقد تم إنشاء شركته بعد موافقة مجلس الوزراء ووزير البترول على ذلك، لتتعامل في الأساس مع ملف تصدير الغاز لإسرائيل، ولم أعن أعلم بأي عمولات أو رشايو لحسين سالم من تل أبيب، إلا بعد توقيع العقود الخاصة بتصدير الغاز لإسرائيل كانت العلاقة بينه وبين تل أبيب مباشرة، وكانت هناك اجتماعات واتصالات بينه وبين مسؤولين إسرائيليين

نص وثيقة تكشف ملامسات قطع الاتصالات والإنترنت

القاهرة / وكالات
نشر موقع الأخبار الإلكتروني نص وثيقة تكشف ملامسات قطع خدمة الاتصالات الهاتفية المحمولة وشبكات المعلومات الدولية في أحداث ٢٥ يناير ١١٠٢. نقول النص:
اجتمعت يوم الخميس ٢٠ يناير ٢٠١١ الساعة الثانية ظهرا بالقرية الذكية لجنة وزارية برئاسة د. أحمد نظيف وعضوية مجموعة من الوزراء، و زراء « من بينهم حسين العادلي وزير الداخلية الإسبق وأنس الفكي وزير الإعلام الأسبق واحمد ابو الغيط وزير الخارجية السابق ود. طارق كامل وزير الاتصالات و عمر سليمان رئيس المخابرات العامة السابق ود. سامي سعد زغلول أمين مجلس الوزراء.
واستعرضت اللجنة الوزارية الاجراءات المختلفة في عدة قطاعات والمطلوب اتباعها استعدادا لاحداث ٢٥ يناير في ضوء ما تم عرضه من تقييمات أمنية بما فيها الاجراءات المطلوب اتباعها بالنسبة لإدارة شبكات الاتصالات اثناء الاحداث المرتبة. شكلت اللجنة غرفة عمليات لتعمل ٢٤ ساعة يوميا طوال مدة الاحداث وتحتج اللجنة في مبني سنترال رسميس وتشارك فيها المؤسسات التالية وزارة الداخلية « جهاز أمن الدولة - قطاع الشؤون الفنية بالوزارة - وزارة الاعلام والجهاز القومي للاتصالات - مؤسسات اخرى.
وذلك لتابعة تنفيذ أي اجراءات لازمة لتطبيق المادة ٦٧ من قانون الاتصالات رقم ١٠ لسنة ٢٠٠٣ والتي تعطي للدولة الحق في قطع الاتصالات في عدة حالات منها ما يتعلق بالأمن القومي.

وقرت اللجنة في هذا الاجتماع ان تشمل الاجراءات قطع خدمات الاتصالات للمحمول والإنترنت في مواقع مختلفة بالجمهورية انا دعت الحاجة لذلك طبقا للتقييم الأمني في حينه وحالة تعرض الامن القومي للخطر. . . وقد قدم وزير الداخلية السابق حبيب العادلي بصفته المسؤول عن تحديد تعرض الامن القومي داخل البلاد للخطر من عدمه بحكم طبيعة عمله واصدر تعليمات مشددة بضرورة قطع خدمات المحمول عن منطقة ميدان التحرير اعتبارا من ظهر الثلاثاء الموافق ٢٥ يناير حتى صباح الاربعة ٢٦ يناير ٢٠١١.
كما اصدر وزير الداخلية تعليمات مشددة لغرفة العمليات عدة مرات يوم الخميس الموافق ٢٧ يناير ٢٠١١ بضرورة قطع خدمات الاتصالات اعتبارا من صباح الجمعة ٢٨ يناير ولمدة يوم واحد بالنسبة لخدمات المحمول في ٤ محافظات « القاهرة الكبرى - الاسكندرية - السويس - الغربية .. . وضرورة قطع خدمات الإنترنت على مستوى الجمهورية اعتبارا من مساء الخميس ٢٧ يناير ٢٠١١ لوجود خطورة على الامن القومي. . . واخطرت غرفة العمليات والتي كانت تعمل ٢٤ ساعة يوميا وتشارك فيها الجهات الأمنية. . . ولم تعترض أي جهة على طلب وزير الداخلية بقطع خدمات الاتصالات.
وقامت غرفة العمليات بتنفيذ طلب وزير الداخلية السابق. . . واستمرت خدمة الإنترنت مقطوعة حتى ظهر الاربعة ٢ فبراير ٢٠١١ حيث اخطرت غرفة العمليات من قبل المخابرات العامة باعادة الخدمة وقد قامت غرفة العمليات بالتنفيذ مع الشركات المعنية.

مدير المستشفى زاره صباح السبت: مبارك لم يهرب من مجبسه بشرم الشيخ

القاهرة / وكالات
أكد مصدر مسؤول داخل مستشفى شرم الشيخ الدولي مقر احتجاز الرئيس السابق محمد حسني مبارك انه لا صحة على الإطلاق لما نشرته بعض وسائل الإعلام عن هروب مبارك وزوجته التي خارج البلاد مستقلا طائرة هليكوبتر بحرية نقلته من المستشفى. مشيرا إلى أن الدكتور محمد فتح الله بركات مدير عام المستشفى قام بنفسه بزيارته أكثر من مرة في نهار الجمعة صباح السبت لتابعة تطورات حالته الصحية بعد الاضطرابات التي طرأت عليها بعد معرفة الرئيس السابق بقرار حالته ونجليه الى محكمة الجنابات.
واوضح مصدر طبي " لاخبار"

الموجودة بالمستشفى بشكل كامل على مدار اليوم واستمرت السبت. . . وكشفت المصادر ان احد افراد الحراسة قال لـلادارة " الرجل" في اشارة لمبارك " حاول اصلاح تكيف الغرفة ومقيش فايدة. . . وحتى أمس الال السبت لم تنته الشركة المسؤولة عن صيانة التكييف في اصلاح التكييف المركزي للمستشفى.
من جهة اخرى شهد أمس الال السبت عودة سيارات الامن المركزي الست لتأمين المستشفى ولكنها تخلت عن موقعها السابق امام واجهة المستشفى الرئيسية ووقفت في الساحة الخلفية للمستشفى والمجاورة لمهبط الطائرات. . . وان بقي انتشار القوات في نفس اوضاعها السابقة.

ان حالة مبارك النفسية في اندحار مستمر. . . فاعراض الاكتئاب تسيطر تماما على كافة تصرفات ويرود افعال الرئيس السابق. . . موضعا ان فقدانته الشهية للطعام لم يستدع تعليق محاليل طبية له او اعطاه اي عقاقير مغذية. . . فعزوفه عن الطعام جزئيا. . . كما سيطرت عليه حالة من الصمت شبه الكامل. . . ولايتحدث مع اطبائه او زواره وحتى زوجته سوزان صالح ثابت سوى في المركزى الحدود وعند الضرورة. . . بينما حالة سوزان النفسية أكثر استقرارا وازتانا منه.
من جهة اخرى تلقت ادارة مستشفى شرم الشيخ الدولي امس الال الطائرات. . . وان بقي انتشار القوات بعد تعطل اجهزة التكييف المركزي

الكهنة اليوم كثيرون.. لكنهم مع ذلك، كلهم يجهدون قصارى جهدهم في إستطلاع القادم وكشف غيب الأيام المقبلة.

وبعد أن تتعدد الكهانات والتكهنات يصبح الإختيار بينهما ضرباً من القمار أو عسرة الحظ.

ومع ذلك نطلب من السياسي "المسكين" أن يتخذ القرار الصائب دولياً.

قبل أيام أعلن الجنرال "باش بوغ"، رئيس أركان الجيش التركي أيام غزو أميركا للعراق عام ٢٠٠٣، إن "كهنة" تركيا في عدم مشاركة واشنطن عسكرياً كانت "خطأ فادحاً" وتركيا تدفع اليوم بعضاً من أقساط أثمانه التي يحق

كاهن في مجلس الأمن

للمرابين في السياسة الدولية أن يضاعفوها. باش بوغ، لم يشرح لنا ماذا كانت تظن أنقرة حين امتنعت عن نفي ولو نخشة هوآ تسهم في إسقاط صدام.

كما لم يشرح لنا كيف حسب "مجلس الأمن القومي التركي" الذي كان هو الحاكم الفعلي لتركيا حساباته حين استنتج أن بقاء صدام أفضل لتركيا من عراق بلا طاغية.

إن كانت "نبوءة" تركية في غير محلها، وكذلك كانت نبوءة فرنسا التي عادت عن غيها في الإحجام عن تقديم المساعدة بإسقاط الدكتاتوريات عسكرياً وعادت (والعود أحمد) لتثبت لنفسها أو لا أن القذافي وغيره يستحق

المشاركة العسكرية من أجل التسقيط. المشكلة برزت لنا مع الكاهن الأكبر (الولايات المتحدة) التي يبدو ما عادت تؤمن بسحر القوة ومضي صولجانها بعد أن أحجم الأصدقاء في مواقف كثيرة عن إعانتها.

وأخذ أو يمارس التورية بساذجة كتابية في خطاباته، ليبين حق الشعوب في تقرير مصيرها وحق الولايات المتحدة أن تشهد ولادة هذا المصير "الشرعي" ومع ذلك فهو لم يكن مقتنعاً جداً وهو يعزى من تحت الطاولة بقاء المترنحين من الحكام أيام أخرى ولا نقول شهوراً.

وهو نسي أيضاً أن للشعوب حقاً أخسر يتمثل في أنها "حرة" كي تصدق أن الولايات

المتحدة ما عادت تسند الدكتاتوريات وهي، أي الشعوب، ما زالت أبعد الجهات عن تصديق ذلك. يحلو للقوى العظمى دوماً أن تتفاهم مع دول العالم الثالث عبر أشخاص أقوياء، إذا قالوا عن دولهم إنها ستفعل كذا فهم سيلتزمون.

هذه الخلة لا توفرها الديمقراطية عادة. وهي إن أسهمت بتأسيسها فهو أمر سيحدث بعد عشرات السنين من الممارسة الديمقراطية إن لم نقل بعد مئات منها والولايات المتحدة ليس لديها الدهر كله كي تنتظر.

العرافة والكهانة هي بالضبط ما تمارسه اليوم الدول العظمى حين وجدت أن الشعوب العربية تخطل خطها المرسومة دولياً واستنزات بالعدم

الدولي للدكتاتوريات وأخذت زمام المبادرة لأول مرة، قد يفرض هذا القرار الشعبي إلى لا شيء، لا يهم المهم إنه قرار مولود محلياً وهو سيخلص الشعوب من "مته" الإرادة الدولية أو مته معارضة تأتي عبر "الآليات الدولية" لتصبح سيدة خلفاً لسيد زائل.

ولأسف، تبين أن أسوأ كشوفات الطالع تأتي من روسيا والصين ولا أعرف بماذا كان يفكر بوتين حين قرر أن خياره الستراتيجي أن يسند بقاء القذافي... ضرب فاسد بالرمل وكشف لخبايا النجوم سيته العزافين أكثر فأكثر.

قيس قاسم العجروش

اتفاق هدنة حتى الآن بين القنوات الموالية لصالح وآل الاحمر في صنعاء

صنعا (ا ف ب)

لم يتم التوصل بعد الى اتفاق هدنة في صنعاء بين القوات الموالية للرئيس اليمني علي عبد الله صالح والموالين للزعيم القبلي الشيخ صادق الاحمر، حسبما افادت مصادر من الطرفين امس الاحد.

وذكرت المصادر ان الوساطة مستمرة لكن الاتفاق الذي كان يفترض ان يدخل حيز التنفيذ في الصباح تعثر مع تشدد المواقف من قبل الطرفين، ولكن دون تسجيل تجدد في العنف حتى الان بعد ان اسفرت المعارك التي انطلقت الإثنين الماضي عن مقتل العشرات من الطرفين.

واشار مصدر من الوساطة القبلية الى ان اجتماعا يعقد في مبنى وزارة الادارة المحلية الذي يسيطر عليه المسلحون القبليون ليبحث "الضمانات" التي يطالب بها آل الاحمر.

وقال مصدر من مكتب الشيخ صادق الاحمر ان معسكر آل الاحمر "يريد ضمانات"، ووضح ان "الاتفاق غير كامل، ويجب ان تكون هناك ضمانات لعدم استخدام المباني التي تسلم كتكنات عسكرية".

من جهتها، اكدت مصادر مقربة من الرئاسة ان اوساط الرئيس تنشد على ضرورة تسليم المباني وتسليم السلاح للدولة.

كما اكد احمد الصوفي مستشار صالح لقناة العربية ان "الاتفاق حتى الآن مع الاحمر ويجب ان يسلم انصاره السلاح للدولة".

وكان احد الوسطاء اعن السبت



ان الوساطة نجحت في التوصل الى اتفاق على سحب العناصر المسلحة من حي الحصبة في صنعاء حيث دارت المواجهات العنيفة.

وقال الوسيط لفرانس برس انه بموجب هذا الاتفاق الذي كان يفترض ان يدخل حيز التطبيق امس الاحد في الساعة ٨.٣٠ (٥.٣٠ ت غ)، فان انصار زعيم قبائل جاشسد الشيخ صادق الاحمر "سينسحبون من المباني العامة" التي يسيطرون عليها تهبدا "لتسليمها للوساطة" القبلية.

واوضح وسيط اخر ان "الاتفاق ينص على انهاء كل اشكال الانتشار العسكري" في حي الحصبة بشمال صنعاء و تطبيع الوضع في هذا الحي".

واسفرت المعارك حول منزل الاحمر الواقع في حي الحصبة عن ٦٨ قتيلا على الأقل في ثلاثة ايام قبل ان تتراجع وتبرتها الخميس وتتوقف الجمعة بناء على وقف اطلاق نار اعلن عنه الاحمر.

الا ان الحصيلة مرشحة لارتفاع ان يؤكد شهود عيان انه حتى اليوم لا تزال جثث مرمية في الشارع بحى الحصبة لان القناصة من الطرفين منشرون فوق العمارات الكبيرة.

واندلعت المواجهات بين قوات صالح وانصار الاحمر الاثنين غداة رفض الرئيس اليمني توقيع اتفاق انتقال السلطة الذي جاء بمبادرة من مجلس التعاون الخليجي ونص على تنحي الرئيس خلال شهر.

عبد الجليل: قيادات المجلس لا يسعون لئناصب بعد القذافي

تسعى لإنهاء حكم القذافي لليبيا القائم منذ ٤١ عاما.

وأعلن ترحيبه بموقف روسيا المنتمد وشدد على دورها في تطوير العلاقات الثنائية وتوسيعها وأضاف أنه يتوقع أن يجتمع وفد روسي مع المجلس الانتقالي هذا الأسبوع.

وكان عرض الوساطة الروسية قد أعلن على هامش قمة مجموعة الثماني في دوفيل بفرنسا الجمعة حيث بحث الرئيس الروسي ديميتري ميدفيديف الوضع في ليبيا مع نظيره الأمريكي باراك أوباما.

وأضاف أنهم في حاجة ماسة لأسلحة لمواجهة أسلحة القذافي والياتة أو على الأقل لتحقيق قدر من التوازن في الميدان ولكنهم لم يحصلوا على أي أسلحة وأيدت فرنسا وبريطانيا ودول أوروبية أخرى الثورة الليبية في مواجهة حكومة موجودة في السلطة منذ أكثر من أربعة عقود.

ورحب عبد الجليل بدعوة روسيا الجمعة إلى تنحي القذافي وعرض موسكو الوساطة في محادثات حول رحيله مما أعطى دفعة مهمة لقوى حلف شمال الأطلسي التي

موثوق فيه لحكم القذافي، أبما نجاح.

وأكد عبد الجليل قرار المجلس الذي يحظر على أي من أعضائه الترشح لأي منصب في الفترة التي تلي سقوط القذافي مضيفاً أنه لا مكان للقذافي في ليبيا المستقبل.

وأكد من جديد أن المجلس الانتقالي لا يسعى للسلطة وأن أعضائه سيعملون على إجراء انتخابات بعد وضع مسودة للدستور وتوقع أن تجرى في غضون عام على أقصى تقدير.

وقال عبد الجليل إن الشوار في حاجة ماسة إلى الأسلحة والمساعدات العسكرية،

بنغازي/ رويترز

أكد مصطفى عبد الجليل رئيس المجلس الوطني الانتقالي الليبي الذي يشكل الجبهة السياسية للثورة إن أعضاء المجلس لن يسعوا إلى مناصب إذا أُطيح بالعقيد الليبي عبد الجليل في مؤتمر صحفي في بنغازي السبت بمناسبة مرور ١٠٠ يوم على بدء انتفاضة ١٧ فبراير/ شباط إنه يتطلع إلى إجراء انتخابات في غضون عام.

ونجح عبد الجليل في مهمته لترح المجلس الوطني الانتقالي الذي يقوده كبديل مؤقت

المعارضة الليبية ترحب بتحول الموقف الروسي

أبناءؤنا الأبطال في مصراتة وجبل نفوسة، ونشيد

بالدعم الدولي الواسع لثورتنا . وكان عبد الجليل قد أبدى السبب أمام حشد من الصحفيين بينغازي ترحيبه بتصريح الرئيس الروسي الذي طالب فيه القذافي بالتنحي.

والجمعة ضم الرئيس الروسي، ديميتري ميدفيديف، صوته إلى قادة أمريكا وأوروبا في مطالبة القذافي بالتنحي قائلًا: في مؤتمر صحفي عقد بختام قمة مجموعة الثماني في مدينة دوفيل الفرنسية إن نظام العقيد الليبي فقد شرعيته، وعليه الرحيل.

ويأتي التصريح في تطور مغاير للمواقف الروسية السابقة تجاه رجل ليبيا القوي.

ويذكر أن روسيا كانت من أشد المنتقدين للحملة الجوية التي يقودها حلف الأطلسي منذ توليه مهام حملة عسكرية ضد ليبيا اطلقت لحماية المدنيين من تنكيل كتائب القذافي بموجب القرار الدولي ١٩٧٢.

والأربعاء الماضي، وصفت وزارة الخارجية الروسية قصف الناتو للعاصمة الليبية، طرابلس، بأنها "انحراف صارخ" للقرار الدولي الذي فوض قوات التحالف اتخاذ كافة التدابير اللازمة لتعزيز منطقة حظر جوي فوق ليبيا وحماية المدنيين.

ويذكر أن روسيا، العضو الدائم في مجلس الأمن الدولي، كانت قد امتنعت عن التصويت على القرار.

وعلى الصعيد الميداني، واصلت طائرات الناتو حملة القصف ضد العاصمة الليبية، طرابلس، ونفذت، السبت، غارات صياحية، استهدفت مقر القذافي بباب العزيزية و باب بن غشير .

التحقيقات داخل سجن طرة

الكسب غير المشروع يواجه علاء وجمال مبارك اليوم باتهامات تضخم الثروة

غير مشروعة نتيجة التلاعب في البورصة والإسهام التي يمتلكونها في عدد من الشركات العاملة بالبورصة، وتحقيق مكاسب من وراء الشراكة الإجبارية مع عدد من رجال الأعمال في التوكيلات العالمية، ومن وراء لعب دور في الخصخصة وبيع الشركات الاربحة، وحصل عليها من خارج مصر وعقارات خارج مصر وأسهم في البورصات العالمية والتي تؤكد التحولات الخارجية لحساباته من فوائد هذه الأموال .. وسيطلب منه المحقق الكشف عن هذه الحسابات والأسهم، وتحرير توكيلات باللغات العربية والإنجليزية والفرنسية للكشف عن سرية هذه الحسابات.

وسوف يستكمل المستشار خالد سليم تحقيقاته مع جمال مبارك حول تضخم ثروته بشكل غير مشروع نتيجة استغلال نفوذ .. حيث سيقدّم جمال إقرار نفته المالية وتكشف حساباته التي يمتلكها في بنوك خارج مصر ويكشف عما يمتلكه من أسهم وسندات في البورصات والتي تتجاوز قيمتها ٨١٠ ملايين دولار .. وكان جمال قد وقع على إقرارات للكشف عن هذه الحسابات السرية.

ثم حولها لحديقة وحصل عليها من الدولة بسعر زهيد، وأيضا امتلاك ما يزيد على ٣٠ قصرا وشقة الجديدة والساحل الشمالي ومنها من رجال الأعمال في التوكيلات الملايين جنيه بدون مقابل من رجل الأعمال الهارب حسين سالم وهي بداخل مجمع والده علي البحر والذي يضم قصرا و ٤ فيلات اشتراها الاب يعقود صورية ببلغ ٥٠٠ ألف جنيه رغم ان ثمنها يتجاوز ٥٠٠ مليون جنيه. والفيلا الموجودة بالمجمع الخامس و ثمنها ٢٠ مليون جنيه وأكد مهندس استشاريا انه قام بتشطيبها لصالحه .. والقصور والشقق والعقارات التي يمتلكها مشاركة مع شقيقه جمال.

كما سيتم سؤاله حول امتلاكه عشرات الآلاف من الأفدنة في الطرق الصحراوية للقاهرة والإسماعيلية من السويحس وحصل عليها من الدولة بالألاف الجنيهات رغم ان ثمنها يتجاوز عشرات الملايين من الجنيهات، وهناك مساحات من الجنيهات، شائعة منها يمتلكها بالمشاركة مع شقيقه جمال.

كما سيسأله المستشار خالد سليم حول عشرات الملايين من الجنيهات التي حققها وشقيقه جمال لأرباح

ومن المنتظر ان يسأله المحقق اليوم من أين له حسابات قيمتها ١ مليون جنيه في البنك الأهلي المصري .. وحسابات تتجاوز ٢١٠ مليون جنيه باسم جمعية نجله المتوفى محمد علاء، حيث كان قد حصل على ١٥ مليون دولار تبرعات من دول خليجية لصالح الجمعية وتبرعات من رجال أعمال مصريين ولم يتم تحديد أوجه صرف هذه الأموال ولماذا وكيف حصل عليها؟

كما سيتم سؤاله عن حصوله على مكاسب ٣ ملايين جنيه نتيجة التلاعب في أسهم شركة بالم هيلز بالبورصة خلال ٤ أيام فقط وبالتواطؤ مع أحمد المغربي وزير الإسكان السابق ومسؤولين بالبورصة، بإجراء عملية اكتتاب تعلق على الأسهم مما رفع سعرها بشكل مفاجئ ليحقق علاء هذه الأرباح مقابل استغلال نفوذ والده حتى يستمر المغربي في الوزارة . كما سيسأله المحقق حول امتلاكه عددا من السيارات ودوره في تضخم ثروات صهره مجدي راسخ - الهارب - والد زوجته هايدى ودور والده في منح صهره عشرات الآلاف من الأفدنة بسعر زهيد باعها بعد ذلك بمئات الملايين

من الجنيهات. كما سيتم سؤاله حول امتلاكه قصرا وحديقة على مساحة ٢٧ فدانا بطريق الإسماعيلية الصحراوي وكانت مزرعة نواجن في البداية

والأراضي.

ويمن المنتظر ان يسأله المحقق اليوم من أين له حسابات قيمتها ١ مليون جنيه في البنك الأهلي المصري .. وحسابات تتجاوز ٢١٠ مليون جنيه باسم جمعية نجله المتوفى محمد علاء، حيث كان قد حصل على ١٥ مليون دولار تبرعات من دول خليجية لصالح الجمعية وتبرعات من رجال أعمال مصريين ولم يتم تحديد أوجه صرف هذه الأموال ولماذا وكيف حصل عليها؟

كما سيتم سؤاله عن حصوله على مكاسب ٣ ملايين جنيه نتيجة التلاعب في أسهم شركة بالم هيلز بالبورصة خلال ٤ أيام فقط وبالتواطؤ مع أحمد المغربي وزير الإسكان السابق ومسؤولين بالبورصة، بإجراء عملية اكتتاب تعلق على الأسهم مما رفع سعرها بشكل مفاجئ ليحقق علاء هذه الأرباح مقابل استغلال نفوذ والده حتى يستمر المغربي في الوزارة . كما سيسأله المحقق حول امتلاكه عددا من السيارات ودوره في تضخم ثروات صهره مجدي راسخ - الهارب - والد زوجته هايدى ودور والده في منح صهره عشرات الآلاف من الأفدنة بسعر زهيد باعها بعد ذلك بمئات الملايين

القاهرة

يبدأ المستشار خالد سليم رئيس هيئة الفحص والتحقيق بجهاز الكسب غير المشروع التحقيقات اليوم داخل سجن طرة مع علاء نجل الرئيس السابق حسني مبارك حول اتهامات تضخم ثرواته بشكل غير مشروع نتيجة استغلال نفوذ والده الرئيس السابق وشقيقه جمال، كما يتم اليوم استكمال التحقيقات مع جمال مبارك داخل السجن وكان قد تقرر حبسه ١٥ يوما على نمة التحقيقات في قضية الكسب غير المشروع على ان يبدأ تنفيذ قرار حبسه بعد انتهاء فترة حبسه على نمة تحقيقات النيابة العامة..

يشرف على التحقيقات المستشار عاصم الجوهري رئيس جهاز الكسب غير المشروع مساعد وزير العدل .. وبحضرها داخل السجن المستشاران أسرح وأحمد سعد عضوا اللجنة القضائية لاسترداد الأموال المصرية المهربة للخارج.

ويواجه المحقق علاء مبارك اليوم بخصومة جهاز الكسب غير المشروع رغم انه ليس موظفا عاما وذلك لانه حصل على ثرواته الطائلة التي تتجاوز مليار جنيه داخل مصر نتيجة استغلال نفوذ والده وشقيقه كما انه شريك لشقيقه في امتلاك عدد كبير من القصور والإسهم





نهاية الدكتاتوريات العربية

الحرب في مصراتة الليبية تتسبب في متاعب نفسية لسكان

مصراة / رويترز

كثيرا ما يستيقظ الطفل مؤيد علي ليلا وهو يصرخ من تبعات العيش أسابيع من القصف واطلاق النيران التي حولت منزله الى أنقاض في مدينة مصراة الليبية.

تتسبب الحرب في أنحاء المدينة آثار الرصاص والصواريخ بعد حصار شهد بعضا من أعنف المعارك بين القوات الموالية للزعيم الليبي معمر القذافي ومقاتلي المعارضة الذين انتفضوا ضده في فبراير/ شباط. وأكبر من الخسائر الفعلية التي ألحقها المعارك على المباني الأثر على الحالة العقلية للأطفال والنساء والرجال الذين تحملوا أسابيع من التفجيرات التي كانت تهب الأرض وينيران القنصاة المرعبة.

وأبى والد مؤيد الذي تعيش الآن مع أربع أسر أخرى في مدرسة لثوى الاحتياجات الخاصة التي تقول أنها تلمحها الآن في أطفالها.

فالي جانب الصعوبات التي يقابلها مؤيد أثناء القتال تقول أنهم يعانون من نوبات الخوف بمجرد سماع صوت مرتفع بل ان الأكثر ازعاجا هو أنهم يلعبون لعبة الحرب طول اليوم والمدارس في مصراة مغلقة منذ شهر.

قالت مريم عمر (٣٧ عاما) والدة مؤيد "انظروا لهم الآن.. أنهم جميعا يلعبون بمسدسات لعبة لم يكونوا كذلك هناك فريقان في الخارج.. فريق الثوار وجنود القذافي".

وأضافت "قبل ذلك كان لعبهم خفيفا... الآن تسيطر عليهم عقلية الحرب.

ويبرز الواقع الصالي المتمثل



مثل تلك الاحداث على شاشات التلفزيون.. لكننا لم نعيشها أبدا. كانت الاحداث اما بعيدة أو خيالية. عندما تكون الاحداث مجاورة لنا فانها تؤثر عليهم بطريقة أكثر عمقا. أصبحت لهم ميول حربية بدرجة أكبر.

وتابعت "سيؤثر هذا عليهم بالسلب. سيؤثرون على كراهية الآخرين". وفي عيادة الإحصائية النفسية تجلس عائشة سليمان (٢٦ عاما) على مقعد متحرك وكانت تفكر بديها باستمرار وهي تتحدث. تتعلم وتتحدث بسرعة لدرجة يصعب

بأسر فتيات تحت تهديد السلاح وجسوسهن في غرفة وأضاف "أخاف على مستقبلهم عندما أراهم يلعبون بهذه الطريقة. وأضاف "أشترت لهم مكعبات وهم يصنعون بنادق اشترت لهم كتب للرسم وهم يرسمون بنادق لقد بنست لقد نضجوا قبل الاوان".

تقول أمل صالح وهي أخصائية نفسية في مصراة ان دلائل الألعاب التي يمارسها الاطفال تشير الى ما هو أخطر من مجرد ألعاب حرب يمارسونها.

وقالت "عندما كنا أطفالا كنا نتابع

بينما يقوم مقعد منقلب مربوط في أحد قوائم حزام يحتوي على أطرف فارغة للرصاص بدور مدفع رشاش ثقيل. يمسك فتى الحزام ويقوم بحركات وكأنه يطلق الرصاص مقلدا صوت الطلقات النارية.

لا يتعد عمر هؤلاء الاطفال ١١ عاما وهم يطاردون بعضهم بعضا ويتظاهرون بالاحتماء من النيران ويأخذون أسرى ويتظاهرون باطلاق النار على بعضهم بعضا.

وقالت مريم والسدة الطفل مؤيد ان مجموعة من الفتية تظاهروا

في سيطرة لعبة الحرب من خلال استخدام الاطرف الخيالية للرصاصات وصفائح النخيرة. مصراة بعد ان تمكنت المعارضة المدعومة بغارات جوية يشنها حلف شمال الاطلسي من اخراج القوات الموالية للقذافي في وقت سابق من الشهر الجاري.

وفي لعبة الحرب يمسك فتى ببندقية صنعا من إحدى ركائز مائدة وأطرف أعيرة نارية فارغة في حين أن فتى آخر صنع قاذفة صواريخ من عصا مكشاة.

بريطانيا ستستخدم قنابل خارقة للتحصينات ضد القذافي

لندن / وكالات

كشفت صحيفة ميل أون صندي الصادرة الأحد أن سلاح الجو الملكي البريطاني سيستخدم قنابل خارقة لليبي معمر القذافي.

وقالت الصحيفة أن قنابل "بيفواي" المحسنة والموجهة بالليزر يبلغ طول الواحدة منها نحو أربعة أمتار ومصممة لاختراق الخرسانة المسلحة وستتم نشرها في غضون أيام مع مقاتلات تايغون وتورنادو البريطانية التي تبغ عمليات في اطار مهمة منظمة حلف شمال الاطلسي "ناتو" ضد قوات القذافي من قاعدتها الجوية بجيوبيا ديل كولي في إيطاليا.

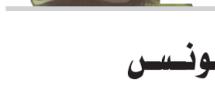
وأضافت أن قنابل بيفواي استخدمت في غزو العراق عام ٢٠٠٣، وهي دقيقة بحيث يمكن توجيهها من خلال فتحات التهوية في المباني من مسافة تصل إلى نحو ١٦ كيلومترا.

وأشارت الصحيفة إلى أن استخدام القنابل الخارقة للتحصينات في ليبيا جاء بعد أيام من إعلان رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كامبرون ارسال مروحيات "أباتشي" لهزيمة المنشآت العسكرية الرئيسية للعقيد القذافي.

وأعلنت بريطانيا الأسبوع الماضي أنها ستسزل في

غضون الأيام القليلة المقبلة أربع مروحيات هجومية من طراز أباتشي إلى ليبيا للمشاركة في العمليات الجوية لحلف الأطلسي، فيما كشف رؤساء الأجهزة الأمنية البريطانية أن القذافي ختبت في مشفى مختلف كل ليلة لخفاي قنابل مقاتلات منظمة حلف الناتو والقنلة الليبية.

ونكسرت تقارير صحفية أن معلومات استخباراتية جمعتها بريطانيا وفرنسيون وأمريكيون وفرنسيون الأسبوع الماضي اقترحت بأن القذافي أصبح مدعورا جدا ومقتنعا بأن أعضاء بارزين في مؤسسته العسكرية يخطلون لاغتياه، وتخلّى عن الإقامة في مراكز القيادة المحصنة والمنازل الأمنة ولجأ إلى المستشفيات.



الاعتراف با ٨١ حزبا في تونس

(ا ف ب) -

أعلنت وزارة الداخلية التونسية ان عدد الاحزاب المعترف بها في تونس حتى الجمعة بلغ ٨١ حزبا وذلك بعدما تم الاعتراف بعشرات الاحزاب الجديدة.

وكانت مصادر مطلقة في تونس أشارت إلى أن عدد طلبات الاحزاب

للانبا الحكومية ان عدد الاحزاب المعترف بها في تونس حتى الجمعة بلغ ٨١ حزبا وذلك بعدما فاق مئة طلب.

وكان عدد الاحزاب المعترف بها في تونس قبل الاطاحة بين علي ثمانية احزاب بما فيها حزبه.

للانبا الحكومية ان عدد الاحزاب المعترف بها في تونس حتى الجمعة بلغ ٨١ حزبا وذلك بعدما فاق مئة طلب.

وكان عدد الاحزاب المعترف بها في تونس قبل الاطاحة بين علي ثمانية احزاب بما فيها حزبه.

للانبا الحكومية ان عدد الاحزاب المعترف بها في تونس حتى الجمعة بلغ ٨١ حزبا وذلك بعدما فاق مئة طلب.

وكان عدد الاحزاب المعترف بها في تونس قبل الاطاحة بين علي ثمانية احزاب بما فيها حزبه.

الحكمة اليمينية تحبط لعبة صالح

أفضل اليمينيون خطط العقيد علي عبد الله صالح، لإشعال نار الحرب الأهلية، بقبولهم وقف إطلاق النار بين قواته وبين مناصري الشيخ صادق الأحمر، بعد نحو أسبوع من الاشتباكات الدامية، التي أودت بحياة أكثر من مائة شخص، ودفعت آلاف السكان إلى الفرار من صنعاء، وزادت من شبح الفوضى التي تمنها صالح. ليثبت أن غيابه عن مركز السلطة سيعطي الفرصة لنمو إرهاب القاعدة، بما يهدد استقرار جيرانه الخليجيين، الذين بذلوا جهودا مضنية، لضمان انتقال سلمي للسلطة، بعد أكثر من ثلاثة عقود من الحكم الفاسد والمتخلف والقمعي.

ليس عن ضعف قبل اليمينيون وقف النار، وإنما لأنه يدركون الحاجة لذلك، كجزء من خطة تؤدي إلى انتقال سلمي للسلطة، وليرخر اليمن من أزمة الراثة، التي كلفت اقتصاده خسارة تقرب من خمسة مليارات دولار، وبما يهدد بانهيار اقتصادي في بلد يبلغ الناتج المحلي الإجمالي الإسمي له ٣١ مليار دولار سنويا، وبما يستدعي الحصول على مساعدات عاجلة، بعد وصول الأمر إلى هذه الدرجة الخطيرة، بسبب تعنت صالح ومراوغته، وابتداعه شروطا جديدة كل مرة، للتوقيع على الاتفاق الذي يبراه مجلس التعاون الخليجي، وكان أحدثها شرطه إقامة احتفال شعبي للتوقيع.

لعب صالح بكل الاوراق ابتداءً من خطر القاعدة والحوثيين، إلى لعبة تغيير التحالفات الداخلية والخارجية، والإفساد والعرف على وتر الدين، وكل ذلك بهدف كسب الوقت، لإقناع الجميع بارتباط مصالحهم ببقائه في الحكم، لأن مغادرته ستضع البلاد في عين العاصفة، إضافة إلى أن استمراره قد يمكنه من توريث الموقع لابنه، لكن كل ذلك انتهى في ساحة التغيير إلى اللعب بورقة جديدة، حين أبدى استعداده للتخفي، ولم يلجأ على الفور لاستخدام السلاح مستفيداً من تجربتي مبارك علي في مصر وتونس، كان وضحا لليمنيين أنه يكذب ويماطل ويرواغ كسبا للوقت، وانتظاراً لميل الثوار للعنف، والصراع على السلطة، وهي لعبة التي يتقنها بامتياز.

حاول خداع دول مجلس التعاون، فقبل مبادرتهم، رغم أنه وصفها بالمؤامرة، وظل يدعوهم لتوقيعها، ليخترع سببا لعدم التوقيع في اللحظة الأخيرة، ولم يكن أمام جيرانه الخليجيين غير تجميد مبادرتهم، التي كان صالح قد طلبها بنفسه والح عليها، وحين أدرك فقدان الدعم الخارجي معطوفا على فقدان الثقة به من قبل شعبه، حاول اللعب بورقة الحرب الأهلية لكن شعبه تمسك بسلمة الثورة، رغم الدم الذي أراقه في شوارع صنعاء، وبما يوحي أن صالح لعب ورقته الأخيرة التي اكتشفنا أنها كانت محروقة وخاسره.

يحاول إعلام صالح تكثيرنا بما يقال عن إنجازات حكمه، لكن الشعب اليمني يعرف أنه خلال أكثر من ثلاثة عقود ازداد الفقر، وتماسس الفساد، وفشلت الأحزاب في أن تشارك في الحياة السياسية التي احكرها العقيد، وبما أفضل الوحدة مع الجنوب، وشهدت البلاد ستة حروب مع الحوثيين، وتبني النظام مقولة خطر القاعدة التي وجدت في ذلك مبررا لتنشط في الساحة اليمينية، بقدر ما يتيح لها النظام ذلك، وأخيراً وبعد انتصار ثورتي تونس ومصر أدرك اليمينيون قدرتهم على التخلص من العقيد الذي لعب أخر أوراقه ولم يبق أمامه غير الرحيل.

حازم مبيضين

بريطانيا: استخدام طائرات الهليكوبتر في ليبيا مجازفة لكنها ضرورية

لندن (رويترز)

قال وزير الدفاع البريطاني ليام فوكس يوم الاحد ان استخدام طائرات هليكوبتر بريطانية في ليبيا تحت قيادة حلف شمال الاطلسي ضد قوات الزعيم الليبي معمر القذافي ينطوي على مجازفة لكنها ضرورية.

وأضاف في مقابلة مع تلفزيون هيئة الاذاعة البريطانية (بي.بي.سي) "صحيح أننا اذا استخدمنا طائرات الهليكوبتر فسنبقى هناك خطر اكبر لانها تلتحق على ارتفاعات أدنى بكثير من الطائرات السريعة وطبعاً بسرعات أقل... وهي أكثر عرضة للخطر."

وتابع لهذا حين اتخذنا هذا القرار بحثنا كل المتغيرات (بما في ذلك) الخطر على رجال جيشنا وهو ما يحتل دوما أهمية شديدة.

كان مسؤولون بحلف شمال الاطلسي ذكروا أن أربع طائرات هليكوبتر بريطانية مقاتلة من طراز اباتشي موجودة على متن السفينة (اوشن) في البحر المتوسط فضلاً عن أربع طائرات فرنسية من طراز تايجر على متن حاملة الطائرات الهليكوبتر الفرنسية توير. ويوم الجمعة قال قائد عمليات حلف الاطلسي في ليبيا اللفتانت جنرال تشارلز بوتشارد ان الطائرات الهليكوبتر الفرنسية والبريطانية ستتمخ للعمليات عندما تكون جاهزة.

ووافق الوزراء البريطانيون من حيث المبدأ على استخدام طائرات اباتشي الاسبوع الماضي وقالوا ان بوسع حلف الاطلسي الاستعانة بها.

ويقول محللون عسكريون ان طائرات اباتشي ستتيح استهداف قوات القذافي في المناطق المأهولة بمزيد من الدقة ويقل خطر وقوع خسائر بشرية بين المدنيين.

كان بوتشارد قال ان نشرها لن يهدد لنشر قوات برية في ليبيا وهو الامر الذي استبعدته الدول الغربية.

ونفى فوكس أن يكون استخدام طائرات الهليكوبتر مؤشرا على تصعيد المشاركة المناطق المأهولة بمزيد من الدقة ويقل خطر وقوع خسائر بشرية بين المدنيين.

كان بوتشارد قال ان نشرها لن يهدد لنشر قوات برية في ليبيا وهو الامر الذي استبعدته الدول الغربية.

طائرات الهليكوبتر ليس تصعيدها لهذا الجانب." ولدى سؤاله عما اذا كان وثاقا من ان القذافي سيرحل في نهاية المطاف اجاب "سيرجل ان اجلا او عاجلا والحسبة بالنسبة للمحيطين به هي الى متى سيواصلون الاستثمار في شخص سيفشل في نهاية المطاف.

البريطانية في الحملة على ليبيا. وقال "هذا ليس تصعيدها فحن كنا نستخدم طائرات سريعة مزودة بأسلحة معقدة لتقويض قدرات القيادة والسيطرة للنظام لتقليص مخازن الخنيرة التابعة له وللتعامل مع امداداته من الوقود وهكذا." واستطرد قائلاً "باتالي فان استخدام

البريطانية في الحملة على ليبيا. وقال "هذا ليس تصعيدها فحن كنا نستخدم طائرات سريعة مزودة بأسلحة معقدة لتقويض قدرات القيادة والسيطرة للنظام لتقليص مخازن الخنيرة التابعة له وللتعامل مع امداداته من الوقود وهكذا." واستطرد قائلاً "باتالي فان استخدام



٣٥٪ عمولة مبارك في صفقات السلاح

الجالس النيابية في جميع دول العالم تحول للرئيس شراء صفقات السلاح وأنا لم أرفع العمولة عما كان يأخذه جمال عبد الناصر أو السادات.

ولاحظ المستشار مصطفى سليمان السدي باشسر التحقيق مع مبارك أنه يتعمد الشبان من أجل خطط ينكره بالإجابات التي قالها من قبل وتبين من خلال التحقيق أن مبارك امتنع عن الإجابة عن ١٣ سؤالاً

القاهرة / وكالات تكسرت تقارير صحفية تفاصيل مشيرة حول التحقيقات مع الرئيس المخلوع حسني مبارك بشأن اتهامه بالحصول على عمولات من بيع صفقات السلاح والحمر وصلت إلى ٣٥٪ والتي حقق منها ثروات طائلة تصل إلى مليارات الجنيهات.

ويحسب جريدة الدستور الصادرة صباح الأحد أحقاب مبارك عن سؤال المحققين بشأن حصوله على عمولات من صفقات السلاح بشأن عمولات السلاح أمر معروف لجميع رؤساء الدول ولجميع يعاقب عليه القانون لأن

الأوبزرفر: بريطانيا تدرّب القوات السعودية لسحق الربيع العربي

لندن / وكالات

تحت عنوان "المملكة المتحدة تدرّب القوات السعودية لسحق الربيع العربي" تقول صحيفة الأوبزرفر إن بريطانيا تقوم بتدريب الحرس الوطني السعودي، الذي نشرته قواته مؤخراً خلال الاحتجاجات الأخيرة في البحرين في عمليات مكافحة الشغب واستخدام بنادق القنص مما أثار غضب الجماعات المعنية بحماية حقوق الإنسان.

وتقول الصحيفة إن هذه الجماعات تشير إلى أن وزارة الخارجية البريطانية تتعترف بأن سجل السعودية في احترام حقوق الإنسان يتسبب القلق الشديد.

وتنص الأوبزرفر بالقول إن التأكيد على أن التدريب الذي يتلقاه الحرس الوطني السعودي من بريطانيين يتركز في حفظ النظام في المملكة السعودية، وتكشف ذلك

تقول الصحيفة أنه إذا ما فشلت مهمة السلام الذي يقوم بها جاكوب زوما رئيس جنوب إفريقيا لدى القذافي فإن مروحيات الأباتشي البريطانية ومعها مروحيات تايغر الفرنسية ستشن هجمات دقيقة على القوات قواته التي تحاصر مدينة مصراة.

وتستطرد الصحيفة أن لهذه المروحيات القدرة على تدمير مواقع الدفاع في بلدة زلتان غرب مصراة مع تقليص خطر إصابة المدنيين الذين يتم إبقاؤهم هناك كرهق بشري.

غير أن الأوبزرفر ترى مشكلة في ذلك وهي أن مثل هذه الحرب تتطلب وقتاً، والوقت، كما تقول، سلعة نادرة بالنسبة لقوات الناتو التي تتعرض لانتقادات بعدم التزامها بالتفويض الدولي الذي ينص على فرض منطقة حظر جوي بحيث تقوم بعملية هي بالفعّل تغيير لنظام الحكم وإن لن تعترف بذلك.

أماكن بارزة في الدورات العسكرية في كليتي ساندهيرست ودارتموث، وتقول إن العائلة المالكة السعودية قد استست الحرس الوطني أصلاً خشيبة ألا يقوم جيشها النظامي بدورها إذا ما هبت انتفاضة شعبية.

وفي الصنادي تاييمز وعلى الصفحة الأولى تقرير عن احتمال اندلاع أزمة جديدة مع السعودية بعد قيام مكتب قضايا الاحتيال الخطيرة بالتحقيق في اتهامات بتقديم السعودية رشى بمايدين الدولارات والهدايا الفاخرة من سيارات ومجوهرات في صفقة لتزويد المملكة بمعدات اتصالات تقدر قيمتها بنحو ملياري دولار.

الانتفاضة الشعبية في البحرين". كما تنقل عن أوليفر سبراغ مدير برنامج السلاح في منظمة العفو الدولية ومقرها لندن قوله "لقد أعربنا في العام الماضي عن قلقنا من استخدام السعوديين أسلحة، تزودهم بها كما تقوم بصيانتها المملكة المتحدة. في القيام بهجمات سرية في اليمن أسفرت عن مقتل مدنيين يمينيين".

وتقول الصحيفة إن النائب جوناثان إدوارد وجه أسئلة مكتوبة في مجلس العموم البريطاني لوزارة الدفاع قوله: إنه وجد "إنه من النفاق الشديد أن نتحدث قياداتنا هنا في الملكة المتحدة. سواء من العمال أو المحافظين. عن عدم الديمقراطية في الشرق الأوسط وغيره فيما تدرّب في نفس الوقت قوات القمع التابعة للديكتاتوريات".

وتشير الصحيفة إلى أن أفراد الحرس الوطني السعودي يحصلون على